[674] [وقال الشيخ رحمه ا: وفيما بينهما بحسابه.] وآله، فاستعدى عليه، فقال الضارب: يا رسول ا ما أكل ولا شرب ولا استهل ولا صاح، ولا استبشر (استبش خ) فقال النبي صلى ا عليه وآله: إنك رجل سجاعة، فقضى فيه رقبة (1). والقول بالتوزيع للشيخين في النهاية والمقنعة، وسلار وابن بابويه في المقنع، وهو الأكثر، وبه عدة روايات. (منها) واحدة، عن الحسن بن محبوب، عن عبد ا بن غالب، عن أبيه، عن سعيد بن المسيب، عن علي بن الحسين عليهما السلام (2). وأخرى، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام (3). " قال دام ظله ": وقال الشيخ: وفي ما بينهما، بحسابه. هذا من كلام الشيخ، ورأيت من عاصرناه من الفقهاء، يتوقف في معناه، أو ينطق (يتعلق خ) بما لا حقيقة له. وتعرض المتأخر لتفسيره، فقال: النطفة تمكث عشرين يوما، ثم تصير علقة، وبعد عشرين تصير العلقة مضغة، فيكون لكل يوم دينار. وهو غلط لأن (فإن خ) النطفة على ما ثبت في الروايات تصير بعد أربعين يوما علقة، وكذا العلقة تصير بعد أربعين، مضغة، فما نعرف منشأ العشرين، فنطالبه ببيانه، ولم يثبت، ولو ثبت، فمن أين أن التفاوت مقسوم على الايام؟. فأما نحن فقد اجتهدنا في تحقيقه، فما بان لنا من أين أخذ الشيخ هذا الكلام؟ فضلا عن تفسيره. وقال شيخنا دام ظله: يمكن أن تكون إشارة بذلك إلى ما رواه يونس الشيباني، _____

(1) الوسائل باب 20 حديث 4 من أبواب ديات الاعضاء ص 243. (2) الوسائل باب 19 حديث 8 من أبواب ديات الاعضاء ص 240 ولاحظ متن الحديث. (3) الوسائل باب 19 حديث 4 من أبواب ديات الاعضاء ص 238 والحديث طويل فلاحظه. _____